

المجلد (٣)، العدد (١١)، الجزء الأول، مارس ٢٠١٦، ص ٤٦٣ - ٤٦٥

عرض كتاب
صعوبات التعلم
مفاهيم وتطبيقات

تأليف
أ.د/ إسماعيل الفقي & د/ أحمد حجازي

DOI: 10.12816/0023067

صعوبات التعلم : مفاهيم وتطبيقات

تأليف
أ.د / إسماعيل الفقي د/ أحمد حجازي

عنوان الكتاب:

صعوبات التعلم : مفاهيم وتطبيقات

اسم المؤلف: أ.د إسماعيل الفقي (*) & د. أحمد حجازي (**)

سنة الإصدار: ٢٠١٣

عدد الصفحات : ٣٥٤ صفحة

دار الإصدار:

ملخص الكتاب:

يعتبر موضوع صعوبات التعلم من الموضوعات الجديدة في ميدان التربية الخاصة حيث كان اهتمامها منصبا على أنواع الإعاقات المختلفة كالإعاقة العقلية والسمعية والبصرية والحركية. ومع ظهور مجموعة من الأطفال الأسوياء في نموهم العقلي والحسي لكنهم يعانون من مشكلات تعليمية فقد بدأ المتخصصون في التركيز على هذا الجانب بهدف التعرف على مظاهر ذوي صعوبات التعلم في الجوانب النمائية والأكاديمية والحركية الانفعالية.

حيث إن مجال صعوبات التعلم من المجالات التي شغلت الآباء والمربين والباحثين في ميدان التربية الخاصة، إذ أنه يتعرض لدراسة الخصائص المميزة لقطاع كبير من تلاميذ المدرسة، والتعرف على طبيعة تلك الصعوبات التي يعانون منها وأنسب الاستراتيجيات وأساليب التدخل العلاجي المناسبة للتخفيف من حدة تلك الصعوبات. وقد تكون تلك الصعوبات نوعية تظهر عندما يفشل التلميذ في أداء المهارات المرتبطة بالنجاح في مادة دراسية بعينها كالغتي أو الرياضيات، وقد تكون عامة كالتي تظهر عندما يفشل التلميذ في أداء المهارات المرتبطة بالنجاح في أكثر من مادة دراسية، وهنا يكون معدل أدائه للمهارات والمهام المطلوبة أقل من المعدل الطبيعي أو المعدل المتوقع أدائه من التلميذ العادي.

(*) أستاذ علم النفس بجامعة عين شمس والإمام محمد بن سعود الإسلامية.
(**) أستاذ مساعد التربية الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ولهذا تناولت كثير من الكتابات العربية والأجنبية موضوع صعوبات التعلم بطرق ورؤى مختلفة.

مما دفع المؤلفان للاطلاع على معظم هذه الكتابات فوجدوا أن بعضها يصنف صعوبات التعلم على أنها إعاقة وهذا تصور متناقض لمظاهر صعوبات التعلم، وخاصة أن الدراسات تشير بعدم اختلاف هذه الفئة عن غيرها من حيث نسبة الذكاء العادي وقد تكون فوق المتوسط أو موهوب ذوي صعوبات التعلم، فذوي صعوبات التعلم عادي من حيث القدرات العقلية والحسية والانفعالية لكنه يعاني من صعوبة في القدرة على التعلم في العمر الطبيعي خارج أي إعاقة عقلية أو حسية أو حرمان بيئي أو ثقافي.

كما وجدنا خلطا بين المفاهيم المرتبطة بصعوبات التعلم مثل بطء التعلم والتأخر الدراسي. وكذلك بين مظاهر صعوبات التعلم واضطرابات التخاطب، وعدم إشارة معظم هذه الكتابات إلى أن صعوبات التعلم الأكاديمية نتيجة إلى خلل في العمليات النفسية الأساسية (الانتباه، الإدراك، الذاكرة،...) وهذا ما نحتاج البدء به عند وضع الخطة التربوية الفردية.

فما يحتاجه ذوي صعوبات التعلم وجود بيئة تعليمية مثيرة ودعم دراسي لزيادة الدافعية والثقة بالنفس وجعل التعليم بصورة أفضل ورعاية فردية للتعامل مع نواحي القوة والتركيز عليها وتعزيزها مما يساعد في تطوير مهارة التمييز والمقارنة والتعميم وبالتالي زيادة فرص التعلم لديهم، وتقليص ومعالجة مواطن الضعف والحد من تأثيرها على التقدم التعليمي، لتعليمهم المهارات الأساسية التي يحتاجون إليها وتساعدهم في السير في دراستهم وفقا لقدراتهم الفعلية. وكل ما نأمل هو أن يثير المحتوى الوارد في الصفحات التالية اهتمام القارئ لكي يستكشف المزيد حول الموضوعات المتضمنة.

وتضمن الكتاب سبع فصول، حيث تناول الفصل الأول المدخل إلى صعوبات التعلم متضمنا نسبة الانتشار في الوطن العربي ومفهوم وخصائص هذه الفئة والمظاهر العامة لذوي صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة - مرحلة التعليم الابتدائي - مرحلة التعليم المتوسط

- مرحلة التعليم الثانوي، وناقش الفصل الثاني مفاهيم أساسية لتصحيح الخلط بين صعوبات التعلم وبطء التعلم والتأخر الدراسي، والفصل الثالث توضيح لكيفية الكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم وأسبابها وأدوات ومحاكات التشخيص وإجابة لماذا؟ متى؟ من؟ كيف؟ حول ذوي صعوبات التعلم، والفصل الرابع المداخل المفسرة لصعوبات التعلم (المدخل النمائي - المدخل النفس عصبي - مدخل تجهيز ومعالجة المعلومات - المدخل المعرفي - المدخل السلوكي - المدخ البنائي)، الفصل الخامس صعوبات التعلم النمائية: (الانتباه - الإدراك - الذاكرة - التفكير - اللغة) وخطة علاج لتلميذ يعاني من نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، والفصل السادس صعوبات التعلم الأكاديمية: (القراءة - الكتابة - الرياضيات) والعلاقة بين صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية بالأمثلة، والفصل السابع المدخل لعلاج ذوي صعوبات التعلم ويشتمل على (قواعد أساسية يجب أن تراعى عند التدخل لعلاج ذوي صعوبات التعلم - طرق واستراتيجيات وأساليب علاج - غرفة المصادر وكيفية إدارتها - أدوار معلم الصعوبات وخصائصه - أدوار مدير المدرسة ومعلم الفصل العادي والمرشد الطلابي والأسرة نحو برنامج ذوي صعوبات التعلم).

وأخيراً، يعد هذا الكتاب من أحدث الكتب في مجال تعليم وتدريب ذوي صعوبات التعلم، ويتناول أحدث الاستراتيجيات والأساليب في علاج ذوي صعوبات التعلم، ويلبي اهتمامات أعضاء هيئة التدريس والباحثين والمعلمين والمرشدين والأسر في مجال صعوبات التعلم.

والله من وراء القصد, وهو الهادي إلي سواء السبيل

المؤلفان

أ.د/ إسماعيل الفقي د/ أحمد حجازي